أعلن عن إنجاز الخطة الاستراتيجية للأعوام من 2013 إلى 2016

هندي: مراكز أبحاث جديدة في كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة قطر

❑ د. المسند خلال اللقاء مع الكواري بحضور د. هندي

❑ الطلاب خلال اللقاء مع الكواري (تصوير: أحمد جودة)

○ مأمون عياش

أعلن الدكتور نظام هندي عميد كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة قطر، عن إنجاز الخطة الاستراتيجية للكلية خلال الأعوام من 2013 إلى 2016.

مشيرا إلى ان الخطة تتضمن إنشاء عدة مراكز أبحاث جديدة، إضافة الى إنشاء برامج دراسات عليا في الكلية تلبي احتياجات الطلبة والمجتمع.. وكان د. هندي يتحدث للصحفيين أمس، حول المراكز والأبحاث المرتقبة خلال المرحلة المقبلة، حيث يتماشى إطلاق المراكز البحثية الجديدة مع الأجندة البحثية الخمسية للجامعة.

وقد تم في هذا الإطار إطلاق ثلاثة مراكز بحثية متميزة تعتبر الأولى من نوعها في قطر، في كلية الآداب والعلوم؛ وهي مركز التنمية المُستدامة، ومركز للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ومركز لدراسات الخليج.

وذلك ترسيخاً لدور الجامعة الريادي في دعم القدرات والجهود البحثيّة في المنطقة، ودعماً للمساعي الرامية إلى توسيع نطاق إجراء البحوث في كلية الآداب والعلوم، التي تُعنى بتطبيق مبدأ الدراسة البينيّة بين برامجها وتخصصاتها. وتختص هذه المراكز بإجراء دراسات وبحوث تتناول مختلف القضايا المهمة، والتي تتمحور حول مبادئ التطوير البشري والاجتماعي، التي تتضمنها رؤية قطر الوطنية 2030، والأهداف والقيم المذكورة في استراتيجيات التنمية الوطنية على حدّ سواء..

وتهتم المراكز الجديدة بدمج المشروعات البحثية التي ترتكز على أربعة محاور، وهي: الطاقة والبيئة والموارد المُستدامة، التغير الاجتماعي والهويّة والسكان والصحة، المعلومات والاتصال والتكنولوجيا. وقد تمّ إنشاء مركز التنمية المُستدامة انطلاقاً من رؤية المسؤولين في كلية الآداب والعلوم، الرامية إلى دعم الأبحاث التي يُجريها طلبة برنامجيّ ماجستير ودكتوراه "العلوم البيئة"، والتي تتناول جوانب بيئية مختلفة كالمياه والأمن الغذائي والمحافظة على البيئة وإدارة النفايات. وسيلعب هذا المركز دوراً مهماً في تفعيل كرسي أستاذية في التنمية المستدامة. وسيُعنى مركز العلوم الإنسانية والاجتماعية بتسليط الضوء على أربعة محاور رئيسية؛ هي تعددية التخصصات والتعاون والتميّز البحثي والمشاركة المعرفيّة.

وسيعمل المركز على الدّمج بين الأبحاث التي يُجريها الطلبة والباحثون في برنامجي ماجستير اللغة العربية ودراسات الخليج، بالإضافة إلى أبحاث برنامج ماجستير الإعلام المقرر انطلاقته في الكلية قريباً.. وستولي أبحاث المركز اهتماماً بالغاً بمختلف القضايا والشؤون الراهنة في قطر والخليج والعالم العربي؛ كالثقافة والتراث والهوية وقضايا الأسرة والمُساواة والأمن الاجتماعي والعدالة الاجتماعية، وسياسات الإصلاح والهوية، والأدب واللغة، والاتصالات ووسائل الإعلام الاجتماعية، والحكم والسياسة الاجتماعية والتخطيطية، والهجرة وسياسة العمل والجرائم الدولية.. أما فيما يختصّ بمركز بحوث دراسات الخليج، فسيولي هذا المركز اهتماماً بالغاً باختصاصية البحوث؛ من خلال تُسليط الضوء على منطقة الخليج بشكل خاص، والتركيز على موضوعات رئيسية ثلاثة: الطاقة، والاقتصاد، والشؤون الاجتماعية والسياسة. وسيقدّم هذا المركز الدعم الكامل لبرنامج ماجستير دراسات الخليج في كلية الآداب والعلوم، الذي يعتبر الأول من نوعه في العالم. وقد تنامت شعبية هذا البرنامج بشكل كبير منذ انطلاقته الأولى في 2012، واستقطب العديد من الخبراء والمراقبين الإقليميين والمحليين، الدوليين المختصين بالقضايا الراهنة في الخليج والعالم العربي.

إنشاء عدة برامج دراسات عليا لتلبية احتياجات الطلبة والمجتمع

إطلاق المراكز الجديدة ضمن الأجندة البحثية الخمسية للجامعة

وستعمل المراكز البحثية الجديدة بشكل تكامليٍّ جنباً إلى جنب مع غيرها من المراكز البحثية والكليات والأقسام الأكاديمية في جامعة قطر، الأمر الذي سيخلق فرصاً تعاونيّة فريدة بين الجامعة وغيرها من المؤسسات والهيئات الأكاديمية في قطر والمنطقة والعالم..

يُذكر أن جامعة قطر أطلقت خلال العامين الماضيين مراكز بحثية تخصصية هي مركز الكندي ومركز دراسات السلامة المرورية، ومركز ريادة الأعمال ليصل مجموع المراكز البحثية التي تحتضنها كلية الآداب والعلوم إلى ستة مراكز بحثية متميزة.. يأتي ذلك ضمن الخطة الاستراتيجية لجامعة قطر للأعوام من 2013 إلى 2016 التي شارك في وضعها أربعة فرق، ضمت تمثيلاً متنوعاً من كافة الكليات والقطاعات، عملت على وضع الخطة بناء على احتياجات المجتمع، والمتغيرات المتجددة، ووفق معايير قياس واضحة، مستنيرة برؤية الجامعة لتكون مؤسسة تعليمية رائدة على مستوى المنطقة.. وتركز الخطة الجديدة على تعزيز التجربة الطلابية، وترسيخ التميز البحثي، وبناء السمعة العالمية، وتوخي الحلول الأمثل في الفاعلية المؤسسية، كما تنبثق منها كافة الخطط الفرعية للقطاعات والكليات والإدارات والأقسام والمراكز البحثية.

❑ د. نظام هندي يتحدث لـ «الشرق»

◄ واحة العلوم

على صعيد متصل، استضافت كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة قطر السيد حمد محمد الكواري المدير العام لواحة العلوم والتكنولوجيا في قطر، وذلك ضمن برنامج الضيف التنفيذي لأكتوبر 2013، والذي يعتبر ملتقىً تفاعلياً بين الضيف الذي تستضيفه الكلية، وإدارات الجامعة، والطلبة، خاصة في مجال التكنولوجيا والتطوير. وفي بداية برنامج الزيارة، استقبلت أ. د. شيخة بنت عبدالله المسند رئيسة جامعة قطر في مكتبها، السيد حمد الكواري، وشمل برنامج الزيارة كذلك عقد لقاء بين ضيف الكلية ود. مازن حسنة نائب رئيس جامعة قطر للشؤون الأكاديمية، وحضر اللقاءين د. نظام هندي عميد كلية الإدارة والاقتصاد. وتم خلال اللقاء مع رئيسة جامعة قطر، استعراض النجاحات والإنجازات التي تحققت في عدد من المجالات.

وأعربت سعادة رئيسة الجامعة عن تقديرها لنمو العلاقة، بين الجامعة وسائر قطاعات الدولة، الأمر الذي يصب في اتجاه تحقيق التنمية المستدامة..

والتقى السيد حمد الكواري المدير العام لواحة العلوم والتكنولوجيا، في لقاءين منفصلين، بطلاب قسم نظم المعلومات الإدارية، وطالبات قسم إدارة الأعمال، وحث . خلالهما . الطلاب والطالبات على بذل الجهد، ودعا لتعزيز روح الريادة في العمل، والمثابرة، من أجل الوصول إلى طموحاتهم، وتحقيق أهدافهم بعد التخرج، تحقيقاً لرؤية قطر الوطنية 2030، الداعمة لثقافة الابتكار، وروح المبادرة للوصول لأعلى المراتب. وبهذه المناسبة صرح د. نظام هندي عميد كلية الإدارة والاقتصاد، قائلاً: "كانت هذه فرصة عظيمة لطلاب وطالبات الجامعة لمعرفة المزيد عن واحة العلوم والتكنولوجيا، لأنها واحدة من أهم مؤسسات الدولة.

وهذا هو المثال الحقيقي لجهودنا المستمرة لرفع مستوى الخريجين، وتجهيزهم تجهيزاً جيداً لخدمة قطر، محلياً وإقليمياً وعالمياً". من جهته أشاد السيد حمد الكواري ببرنامج الضيف التنفيذي، الذي يعمل على توفير منصة تفاعلية بين الطلاب وممثلي قطاع الأعمال والمؤسسات، حيث اعتبره فرصة لتوسيع مدارك الخريجين محلياً وعالمياً، وأكد الكواري ضرورة جودة مخرجات جامعة قطر، من حيث القدرات والكفاءة العلمية، واصفاً نفسه بأنه ابن هذه الجامعة، وقال: إن مستوى الخريجين في جامعة قطر يضاهي، بل يفوق أحياناً خريجي الجامعات العالمية.

وبالتالي ينافسون بقوة في سوق العمل، مضيفاً: إن واحة العلوم والتكنولوجيا قد قامت بتوظيف مجموعة مميزة من خريجي جامعة قطر. يذكر أن برنامج الضيف التنفيذي بدأ عام 2012، وأتاح لطلبة الكلية فرصة التواصل مع الجانب العملي لدراستهم، حيث يقوم الضيف بعرض تجاربه العملية، وخبراته، أمام طلبة وأساتذة الكلية، ويَعْقِب ذلك فتحُ باب المناقشة مع الطلاب.